(198) الكهف 33 التمثيل الثالث والثلاثون (وَ اضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الحَياةِ الدّ ُنيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السّ َماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الاَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرّياحُ وَكانَ ا ُ عَلى كُلّ شَيءٍ مُقتدراً). (1) تفسير الآيات "الهشيم": ما يكسر و يحطم في يبس النبات، و"الذر" و التذرية: تطيير الريح الاَشياء الخفيفة في كلّ جهة. تحدّث التمثيل السابق عن عدم دوام نعم الدنيا التي ربما يعتمد عليها الكافر، ولاَجل التأكيد على تلك الغاية المنشودة أتى القرآن بتمثيل آخر يجسم فيها حال الحياة الدنيوية وعدم ثباتها بتمثيل رائع يتضمن نزول قطرات من السماء على الاَراضي الخصبة المستعدة لنمو البذور الكامنة فيها، فعندئذٍ تبتدىَ الحركة فيها بشقها التراب وإنباتها وانتفاعها من الشمس إلى أن تعود البذور باقات من الاَزهار الرائعة، فربما يتخيل الاِنسان بقاءها ودوامها، فإذا بالاَعاصير والعواصف المدمّ ِرة تهب عليها فتصيرها أعشاباً يابسة، وتبيدها عن بكرة أبيها وكأنّها لم تكن موجودة قط. فتنثر الرياح رمادها إلى الاَطراف، فهذا النوع من _____ 1 ـ الكهف:45.